

العوامل المؤثرة على نية الطلبة للإستمرار في إستخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد

الكوفيد19

Factors Affecting students' intention to continue using distance learning platforms in post-covid era19

لبنى سحر فاري*، كمال مولوج²، قريتي حمزة³

¹ جامعة يحي فارس المدينة، مخبر التنمية المحلية المستدامة (الجزائر)

loubnasahar56@gmail.com¹

² جامعة يحي فارس المدينة، مخبر التنمية المحلية المستدامة (الجزائر)

kmouloudjC@yahoo.fr¹

³ جامعة البلدة 02 مخبر تسيير الجماعات المحلية (الجزائر)

blidahamza@gmail.com¹

تاريخ الارسال: 2023/04/01؛ تاريخ القبول: 2023/06/05؛ تاريخ النشر: 2023/06/18

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العوامل المؤثرة على نية الطلبة للاستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد، من أجل ذلك تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الإجابة على (227) إستبانة، وإعتمادا على الأدوات الإحصائية عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (spss) تم التحليل وإختبار الفرضيات. تظهر النتائج أنه يوجد تأثير دل معنويا لكل من المنافع المدركة لاستخدام منصات التعليم عن بعد وسهولة إستخدامها على نية الطلبة للإستمرار في إستخدامها في حقبة ما بعد الكوفيد19، وكذلك وجود تأثير للتجربة السابقة والرضا عنها على نية الطلبة للإستمرار في إستخدامها في حقبة ما بعد الكوفيد19. الكلمات مفتاحية: منصات؛ تعليم عن بعد؛ منافع مدركة؛ تجربة سابقة؛ رضا طلبة. رموز تصنيف jel: I20 ; I21

Abstract: This study aims to highlight the factors influencing students to continue to use distance learning platform. For that, the descriptive analytical method was used and (227) questionnaires answered, using a set of statistical tools through the statistical analysis program (spss) and testing of hypotheses, The results show that There is a significant impact on both the benefits of using and easily using distance learning platforms, also past experience, and the satisfaction of students to continue to use them during the post-Covi19 era.

keyword: platform; distance learning; Aware benefits; Pervious experience; student satisfaction.

Jel Classification Codes: I20; I21

تمهيد :

أثر انتشار كوفيد 19 على العمليات التعليمية في معظم البلدان؛ وقد تم إغلاق أغلب المؤسسات التعليمية، في حين تحولت مؤسسات أخرى خاصة في التعليم العالي إلى أنظمة التعلم عبر الأنترنت بسبب المزايا التي توفرها تقنيات المعلوم ومع ذلك، فإن الميزة الرئيسية للتعلم عبر الأنترنت هي تمكن الطلبة من الوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان

إفترض (Bahttacherjee & Premkumar, 2004, pp229-254) أن الإستخدام المستمر لنظام المعلومات (Information System) أمر حيوي لنجاح السوق لأن الفوائد التي يمكن اكتسابها من أي استثمار في أنظمة تكنولوجيا المعلومات لا يمكن تحقيقها إلا بعد أن يخضع النظام للإستخدام المستمر من قبل جمهوره المستهدف. وبالتالي، فإن فك رموز الدوافع التي تقود إلى استمرار استخدام تطبيقات ومنصات التعلم قد جذب إهتمام الباحثين (Hossain & Talukder, 2020, pp245-270). لذلك يعتمد نجاح منصات التعليم عند بعد (عبر الأنترنت) على مدى نجاحها في الإستمرار. ركزت معظم الدراسات التي أجريت خلال كوفيد 19 في مجال التعليم الإلكتروني على العوامل المؤثرة على نية الطلبة استخدام منصات التعليم الإلكتروني على سبيل المثال (Akour & Alshurideh, 2021, pp17-12)

و(Khan, Zainuddin, 2020, pp. 1-6) و (Bui & Luong, 2020, pp. 1-6) و (Mahi, 2020, pp. 1-12) و (Jameel & Akarem, 2020, pp165-171).

ومع ذلك، فإن دراسة العوامل المؤثرة على نية الطلبة للاستمرار في استخدام منصات التعليم الإلكتروني لم تلقى الإهتمام الكافي على سبيل المثال: (Alzahrani, 2021, pp1-19) (Hossain & Talukder, 2020, pp. 245-270) خاصة في البيئة الجزائرية. فدراسة هذه العوامل يمكن أن يوفر فهما عميقا يمكن أن يساعد في تحسين وتطوير بيئات التعلم عبر الأنترنت والاستخدام الفعال والناجح لأنظمة إدارة التعلم. بناء على ذلك، يحاول هذا البحث التحقيق في تلك العوامل في حقبة ما بعد كوفيد 19 في سياق البيئة الجزائرية، من خلال ماسبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ماهي العوامل المؤثرة على نية الطلبة للاستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد

في حقبة ما بعد كوفيد 19؟

وعليه نسعى من خلال هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة الأربعة التالية: (1) هل يوجد تأثير دال معنوي للمنافع المدركة على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19؟ (2) هل يوجد تأثير دال معنوي لسهولة الاستخدام على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19؟ (3) هل يوجد تأثير دال معنوي للتجربة السابقة على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19؟ و(4) هل يوجد تأثير دال معنوي للرضا على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19.

ولالإجابة على الأسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- H:1 يوجد تأثير دال معنوي للمنافع المدركة على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19.
- H:2 يوجد تأثير دال معنوي لسهولة الاستخدام على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19.
- H:3 يوجد تأثير دال معنوي للتجربة السابقة على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19.
- H:4 يوجد تأثير دال معنوي للرضا على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19.

للإحاطة بجوانب الموضوع وتحقيق أهداف البحث، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإعتماد البيانات الثانوية الكتب والمراجع، الأولية بإستبيان.

وعلى هذا النحو سيتم تقسيم يتناول الورقة البحثية كالتالي: القسم الثاني الإطار النظري للدراسة وتطوير فرضيتها ثم يصف القسم الثالث منهجية وإجراءات الدراسة ، في القسم الرابع يتضمن تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية. وأخيرا في القسم الخامس نختتم الدراسة بعرض نتائجها ونقدم التوصيات لمختلف الأطراف من أصحاب المصلحة كما نحدد اتجاهات البحث مستقبلا.

I- الإطار النظري:

1.I- المنافع المدركة من إستخدام منصات التعليم عن بعد:

تعرف المنافع المدركة بأنها "هي إعتقاد المستهلك بالنتائج الإيجابية، مثل السهولة توفير المال وتوفير الوقت وقد إقتراح العديد من الكتاب أن المنافع المدركة تؤثر إيجابا على نوايا و تلعب دوراً هاماً في عملية صنع قرار" (المعايطه، 2015).

من منافع إستخدام منصات التعليم مايلي:

- القدرة على التغيب على قيود الوقت والمكان كالتعلم في المنزل أو المكتب إلخ في وقتهم الخاص دون الحاجة إلى المقابلة وجها لوجه مع المدرس و تعزيز الفهم وتعميق القدرات والمهارات في إستخدام الأنترنت والتعليم الإلكتروني (هندي، 2020)؛
- توفير فرصة أكبر للمعلمين غير القادرين على الحضور كذوي الإحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات في مستوى تطلعاتهم والقدرة على تلبية الإحتياجات الإجتماعية والوظيفية للملتحقين به لما يتمتع به من مرونة وحدائة (زايد، 2020)؛
- نظام التعليم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي، كما يساعد بشكل كبير جدا على زيادة الطالب من إعمتاده على نفسه مما يؤدي إلى زيادة تمكنه من المعلومات (زواقة و بشريف، 2017)؛
- يعد طريقة إبداعية وميسرة تسنح بالإستفادة من العملية التعليمية بكافة عملياتها وأشكالها في ظل انتشار جائحة الكوفيد 19 في الحجر المنزلي (كويحل و سناطور، 2021)؛
- يمكن الطلبة الوصول إلى المحتوى بطرق مختلفة (نص، صورة، صوت) بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين عبر أدوات الإتصال (مُجد، 2014)؛
- إحتوت المنصات على عدد من الإختبارات مكنت الطلاب على التدريب بشكل مكثف، وهذا ما ساعد في إعتيادهم على إجراء الإختبارات وساهم في خفض قلق الإختبارات لديهم، كما أنها قدمت التغذية الراجعة بشكل مباشر مما أدى إلى تحسين وتعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب، وزيادة التحصيل المعرفي وخفض مستوى القلق من الإختبار (يحي الشمراني و مجدوع، 2020)؛

• إن إعتتماد ممارسات التكنولوجيا سمح بالمزيد من المرونة وعملية تعلم مريحة وتحافظ على التواصل الإجتماعي في ظل الكوفيد19 (Qazi, Qazi, & naseer, 2021)؛

2.I- إدراك سهولة إستخدام منصات التعليم عن بعد:

تعرف سهولة الاستخدام بأنها "هي الدرجة التي يعتقد فيها المستعمل المأمول أنها خالية من الجهد، فهذا المتغير يشير إلى مدى إعتقاد الفرد بأن التكنولوجيا الجديدة لا تتطلب جهدا عقليا كبيرا في تعامله معها وإستعماله لها، فعامل الإفادة المدركة وسهولة الإستعمال حسب نموذج قبول التكنولوجيا يساهمان مباشرة في تفسير إتجاهات الفرد نحو تكنولوجيا المعلومات، وهما بدورهما يتأثران بالعوامل الإجتماعية والثقافية السياسية. وأما إتجاهات فهي تؤثر في نية الإستعمال، وهذه الأخيرة يؤثر في الإستعمال الفعلي" (بربار و لراي، 2021). كما عرفها "الشيء الذي يزيد من مستوى الأريحية أو امتيازات العمل وجوانب السهولة تشمل سهولة الوصول للمصدر، وإدراك سهولة الاستخدام، والقرب المادي" (المعايطه، 2015).

توصلت دراسة (أرباب، 2014) إلى أن السهولة تكمن في: سهولة الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيدا. وتكون أكثر على مكتبه فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل، وكذلك سهولة الولوج إلى مكتبة رقمية وإجراء الإختبارات وتقييمها (رجدال، 2021)؛

3.I- التجربة السابقة لإستخدام منصات التعليم عن بعد:

التجربة السابقة لإستخدام منصات التعليم عن بعد سمحت في تدعيم مهارات التعلم الذاتي وتشجيع التعليم المستمر، كما أن التعليم عن بعد أتاح للطلاب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج من خلال بريد الإكتروني أو مجالس النقاش أو غرف الحوار (حوشين، 2020) ساهمت في إستمرارية التعليم بما يكفل حق المتعلم لإستمرارية تعليمه مع زيادة دافعية البحث وإستكشاف المعلومات وزيادة معرفته (Abdo, 2021).

منصة : Edmodo من أشهر المنصات التعليمية المتاحة وتدخل في نظام المقررات التعليمية وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية إجتماعية تساعد على إتاحة الفرصة للطلاب والمعلمين لتبادل الأفكار والأراء (الغامدي، 2019).

التجربة البريطانية: في بريطانيا ظهرت ما يسمى بـ (الشبكة الوطنية للتعليم) والتي تم فيها ربط أكثر من 32.000 مدرسة بشبكة الإنترنت، و 9 ملايين طالب وطالبة، و (450.000 معلم)، كما يتوقع من عملية التطبيق بأنه سيقبل العمل الورقي، وسيتم تدريب المعلمين ومراقبة مستويات أدائهم، كما تم تدريب وتزويد 10 آلاف معلم بأجهزة حاسب نقل، كذلك تم توصيل مختلف المواقع التعليمية بهذه الشبكة ويتم إرسال المعلومات والمواد التعليمية من موقع الشبكة الوطنية إلى المدارس، ويمكن كذلك الحصول علي المنهج الدراسي علي شكل أقراص مدججة (سلامي، دحمار، و سكي، 2016).

I.4- رضا الطلبة عن استخدام منصات التعليم عن بعد:

يعرف (سيف، السرطاوي، والأفرع، 2014) الرضا بأنها " تعكس مستويات الرضا العام للطلاب عن الخدمات المقدمة من طرف الجامعة، والرضا عن جودة الخدمات الطلابية وتوصية الطلبة للآخرين لمواصلة دراستهم، والثقة في ماتقدمه الجامعة من برامج".

كما أشارت دراسة (اليامي، 2010) إن رضا الطلاب في التعليم عن بعد يرتبط بمشاركتهم الفعالة في التعليم، لذلك من المهم توفير وتسهيل عملية التواصل بين الطلاب عن بعد، اشار كلاً من كرشنر وهيرمانز ودي وولف إلى أن التصميم التعليمي الجيد لا يهدف فقط لتحسين الكفاءة والتأثير في عملية التعليم بل يعمل أيضاً على زيادة رضا الطلاب عن التعلم، وهو مكون أساسي من مكونات التصميم التعليمي الجيد.

فتوفير الخدمات التعليمية في المنصات بالجودة المطلوبة يحقق درجات من رضا الطلبة، الأمر الذي ينعكس على تحصيلهم الأكاديمي بشكل مباشر حيث تمكن الطلبة من التعبير عن أفكارهم، وزيادة شعور وإحساس الطلبة بالعدالة والمساواة في توزيع فرص العملية التعليمية، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم مع تمكين الطلبة من تلقي المادة العلمية بالشكل الذي يتناسب قدراتهم الذاتية، من خلال الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة (القضاة، 2020).

II - منهجية البحث:

II.1- تطوير أداة القياس:

لكل دراسة ميدانية منهجية يعتمد عليها الباحث في الوصول إلى الأهداف المسطرة، وتتمحور منهجية الإستقصاء في تحديد الأهداف المراد الوصول إليها، تحديد مجتمع وعينة الدراسة، الحدود

المكانية والزمانية للإستقصاء.

- أهداف الإستقصاء: الهدف من الإستقصاء هو جمع المعلومات العوامل المؤثرة على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد؛
- تحديد مجتمع الدراسة: يتمثل في الطلاب الجامعيين والطالبات الذين يستخدمون منصات التعليم عن بعد؛
- تكوين العينة: تتكون عينة مجتمع الدراسة من 227 طالب جامعي وطالبة؛
- الحدود المكانية والزمانية للإستقصاء: قمنا بتوزيع الإستمارات على أفراد العينة إلكترونيا، أما الحدود الزمنية للدراسة فقد تمت الدراسة الميدانية في نوفمبر 2021؛
- وصف الإستقصاء: لتحليل بيانات لإستبيان إعتدنا على برنامج spss وذلك من خلال تفريغ جميع البيانات فيه وترميز كل الإجابات وتحليلها وتم قياس جميع التركيبات بمقاييس معتمدة في الدراسات السابقة بعد تكييفها بما يتناسب وأغراض الدراسة الحالية. تم قياس كل متغير من خلال ثلاث عبارات وفق سلم ليكرت الخماسي (1 غير موافق تماما و5 موافق تماما).

الجدول (1): قيم معامل ألفا كروباخ لقياس ثبات الإستبيان

العدد	ألفا كروباخ
15	0.900

المصدر: مخرجات spss

يتضح من الجدول أن معامل ثبات الإستبيان هو 0.900، حيث يدل على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل الثبات عال على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة.

II.2 تحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

تضمن الإستبيان جزءا خاصا بالمعلومات الشخصية للتعرف على عينة الدراسة وتوزيعه على أفراد العينة حسب متغيرات: الجنس، السن، المستوى التعليمي، وكانت النتائج المتحصل عليها كما هو مبين في الجدول:

الجدول(2): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

العوامل الديمغرافية	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	71	31.6%

68.4%	156	أثنى	
7.5%	17	تحت 20	السن
65.2%	148	من 21 إلى 30	
27.3%	62	أكثر من 31	
19.8%	45	ثانوي	المستوى التعليمي
80.2%	182	جامعي	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج spss

- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس : يتضح من الجدول رقم 3 أن نسبة الإناث في عينة الدراسة 68.4% وهي أكبر من نسبة الذكور التي تقدر بـ 31.6%، حيث أن العينة كانت عشوائية، وعليه غالبية العينة الإناث.
- توزيع عينة الدراسة حسب السن : من خلال الجدول رقم 3 نجد أن 65.2% أي 65.2 من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 21 إلى 30 سنة، تليها 27.3% من عينة الدراسة أعمارهم أكثر من 31 سنة، تليها الفئة العمرية تحت 20 سنة بلغت نسبتها المئوية 7.5%.
- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي: من خلال الجدول رقم 3 نجد أن المستوى التعليمي الغالب على الزبائن في عينة الدراسة هو الجامعي حيث بلغت نسبة حامله 80.2% من عينة الدراسة، يليه المستوى الثانوي إذ بلغت نسبته في عينة الدراسة 19.8%. وبالتالي فما يمكن ملاحظته أن أفراد العينة غالبيتهم ذوي مستوى تعليمي مرتفع وهذا سينعكس بشكل إيجابي على إجاباتهم فهم مؤهلون علميا للإجابة على الإستبيان.

III- النتائج ومناقشتها :

تمثل الجداول التالية الإحصاء الوصفي للمحاور والمتوسط الحسابي والانحراف ودرجة الإستجابة:

الجدول(3): نتائج الإحصاء الوصفي لخواص المنافع المدركة

التكرار و %	سلم القياس					التكرار و %
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
عبارة القياس						
سمحت منصات التعليم عن بعد بالإجابة على إستفساراتي بشكل مستمر						
96	108	22	1	0	1.682	0.439
42.3%	47.6%	9.7%	0.4%	0		
عبارة						
منصات التعليم عن بعد ساعدتني في إكتساب المهارات لإستخدام تقنيات الإتصال والمعلومات						

							القياس	
موافق	0.543	2.101	0	17	23	153	34	
			0	%7.5	%10.1	%67.4	%15	
منصات التعليم عن بعد سمحت لي في التواصل المباشر والتفاعل مع الأساتذة							عبارة القياس	
موافق تماما	1.075	2.189	0	28	63	60	76	
			0	%12.3	%27.8	%26.4	%33.5	
موافق	0.685	1.99						المحور ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

تظهر نتائج الجدول رقم 4 أن أفراد العينة موافقين حول عبارات المحور الخاص المنافع المدركة، حيث نلاحظ أنه تحصل على 1.99 أي موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، حيث جاء في المرتبة الأولى السؤال المتمثل في منصات التعليم عن بعد سمحت لي في التواصل المباشر والتفاعل مع الأساتذة بمتوسط حسابي 2.189 وهو ما يقابل درجة موافق تماما في المقياس الخماسي ليكارت، و 60 من أفراد العينة من أصل 227، يليها السؤال المتمثل في منصات التعليم عن بعد ساعدتني في اكتساب المهارات لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات بمتوسط حسابي 2.101 وهو ما يقابل درجة موافق في المقياس الخماسي ليكارت، و 153 من أفراد العينة من أصل 227، وأخيرا سمحت منصات التعليم عن بعد بالإجابة على استفساراتي بشكل مستمر بمتوسط حسابي 1.682 وهو ما يقابل درجة موافق في المقياس الخماسي ليكارت، أي 108 من أفراد العينة.

الجدول(4): نتائج الإحصاء الوصفي لمحور سهولة الإستخدام

الإستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم القياس				التكرار و %
			غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	
منصات التعليم عن بعد سمحت لي بالرجوع للفيديوهات والتسجيلات الصوتية والمحاضرات والإستفادة منها بصورة مستمرة وفي أي وقت							عبارة القياس
موافق تماما	0.419	1.405	0	1	17	55	154
			0	%0.4	%7.5	%24	%68
منصات التعليم عن بعد أتاحت إمكانية مواصلة الدراسة في أي وقت							عبارة

النسبة	43.2%	37.9%	16%	2.9%	0
المحور ككل	1.76	0.4726	موافق		

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss

تظهر نتائج الجدول رقم 6 أن أفراد العينة موافقين حول عبارات المحور الخاص التجربة السابقة، حيث نلاحظ أنه تحصل على 1.76 أي موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي، حيث جاء في المرتبة الأولى السؤال المتمثل في منصات التعليم عن بعد جعلت التعليم أكثر متعة بمتوسط حسابي 1.784 وهو ما يقابل درجة موافق تماما، و86 من أفراد العينة من أصل 227، يليها السؤال المتمثل في منصات التعليم عن بعد ساعدتني في الوصول للمادة العلمية والمحاضرات بكل شفافية ودون انخياز من الأساتذة بمتوسط حسابي 1.757 أي موافق، و133 من أفراد العينة من أصل 227، ثم السؤال المتمثل في منصات التعليم عن بعد أعطاني دافعية التعلم الذاتي (اجتهاد نفسي) بمتوسط حسابي 1.53 وهو ما يقابل درجة موافق في المقياس الخماسي ليكارت، و144 من أفراد العينة من أصل 227.

الجدول(6): نتائج الإحصاء الوصفي لمحور رضا الطلبة

التكرار و %	سلم القياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإستجابة
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما			
عبارة القياس أنا راضٍ عن استخدام منصات التعليم عن بعد								
التكرار	156	54	16	1	0	1.392	0.408	موافق تماما
النسبة	68.7%	23.8%	7%	0.4%	0			
عبارة القياس أنا راضٍ عن جودة منصات التعليم عن بعد								
التكرار	131	74	20	2	0	1.528	0.480	موافق تماما
النسبة	57.7%	32.6%	8.8%	0.9%	0			
عبارة القياس بشكل عام أنا راضٍ عن جودة نظام التعليم عن بعد								
التكرار	49	133	23	22	0	2.079	0.702	موافق
النسبة	21.6%	58.6%	10%	9.7%	0			
المحور ككل	1.66	0.53	موافق تماما					

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss

تظهر نتائج الجدول رقم 7 أن أفراد العينة موافقين حول عبارات المحور الخاص رضا الطلبة، حيث

نلاحظ أنه تحصل على 1.66 أي موافق تماما حسب مقياس ليكارت الخماسي، حيث جاء في المرتبة الأولى السؤال المتمثل في بشكل عام أنا راض عن جودة نظام التعليم عن بعد بمتوسط حسابي 2.079 وهو ما يقابل درجة موافق في المقياس الخماسي ليكارت، و 133 من أفراد العينة من أصل 227، يليها السؤال المتمثل في أنا راض عن جودة منصات التعليم عن بعد بمتوسط حسابي 1.528 وهو ما يقابل درجة موافق تماما في المقياس الخماسي ليكارت، و 74 من أفراد العينة من أصل 227، ثم السؤال المتمثل في أنا راض عن استخدام منصات التعليم عن بعد بمتوسط حسابي 1.392 وهو ما يقابل درجة موافق تماما في المقياس الخماسي ليكارت، و 54 من أفراد العينة من أصل 227.

الجدول(7): نتائج الإحصاء الوصفي لخور نية إستمرار

التكرار و %	سلم القياس					المتوسط الحسابي	الإخلاف المعياري	الإستجابة
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما			
عبارة القياس								
أنوي الاستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد								
141	67	18	1	0	1.47	0.436	موافق تماما	
62%	29.5%	7.9%	0.4%	0				
عبارة القياس								
سوف استخدم منصات التعليم عن بعد بانتظام في حقبة ما بعد كوفيد 19								
88	106	32	1	0	1.76	0.492	موافق	
38.8%	46.7%	14.1%	0.4%	0				
عبارة القياس								
أنصح الطلبة الآخرين باستخدام منصات التعليم عن بعد								
139	37	14	1	0	1.46	0.4	موافق تماما	
61%	32.2%	6.2%	0.4%	0				
الخور ككل								
					1.56	0.442	موافق تماما	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS

تظهر نتائج الجدول 8 أن أفراد العينة موافقين حول عبارات المحور الخاص، حيث نلاحظ أنه تحصل على 1.56 أي موافق تماما حسب مقياس ليكارت الخماسي، حيث جاء في المرتبة الأولى السؤال المتمثل في سوف استخدم منصات التعليم عن بعد بانتظام في حقبة ما بعد كوفيد 19

بمتوسط حسابي 1.76 وهو ما يقابل درجة موافق في المقياس الخماسي ليكارت، و 106 من أفراد العينة من أصل 227، يليها السؤال المتمثل في أنوي الاستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19 بمتوسط حسابي 1.47 وهو ما يقابل درجة موافق تماما في المقياس الخماسي ليكارت، و 67 من أفراد العينة من أصل 227، ثم السؤال المتمثل في أنصح الطلبة الآخرين باستخدام منصات التعليم عن بعد بمتوسط حسابي 1.46 وهو ما يقابل درجة موافق تماما في المقياس الخماسي ليكارت، و 37 من أفراد العينة أصل 227.

III.2- إختبار فرضيات الدراسة:

- إختبار نتائج الفرضية الأولى: تشير الفرضية وجود تأثير دال معنويا للمنافع المدركة على نية الطلبة للاستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد19، حيث يظهر من الجدول أن قيمة معامل بيرسون 0.478 وبالتالي وجود علاقة طردية موجبة قوية، كما أن مستوى الدلالة أقل من الصفر ويساوي $\text{sig}=0.000$ وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01) بمعنى تقبل الفرضية $H1$ ؛
- إختبار نتائج الفرضية الثانية: تشير الفرضية وجود تأثير دال معنويا لسهولة الاستخدام على نية الطلبة للاستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد19، حيث يظهر من الجدول أن قيمة معامل بيرسون 0.850 وبالتالي وجود علاقة طردية موجبة قوية ،كما أن مستوى الدلالة أقل من الصفر ويساوي $\text{sig}=0.000$ وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01) بمعنى تقبل الفرضية $H2$ ؛
- إختبار نتائج الفرضية الثالثة: تشير الفرضية وجود تأثير دال معنويا للتجربة السابقة على نية الطلبة للاستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد19، حيث يظهر من الجدول أن قيمة معامل بيرسون 0.654 وبالتالي وجود علاقة طردية موجبة قوية كما أن مستوى الدلالة أقل من الصفر ويساوي $\text{sig}=0.000$ وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01) بمعنى تقبل الفرضية $H3$ ؛
- إختبار نتائج الفرضية الرابعة: تشير الفرضية وجود تأثير دال معنويا للرضا على نية الطلبة للاستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد19، حيث يظهر من الجدول أن قيمة معامل بيرسون 0.831 وبالتالي وجود علاقة طردية موجبة قوية، كما

أن مستوى الدلالة أقل من الصفر ويساوي $\text{sig}=0.000$ وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01) بمعنى تقبل الفرضية H4؛

كما نلاحظ من الجدول أن معامل التحديد 0.815 أي 81.5% وهذا يدل على أن كل من العوامل التالية المنافع المدركة و سهولة الاستخدام والتجربة السابقة وكذلك رضا الطلبة عن استخدام منصات التعليم عن بعد تؤثر على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد19.

الخلاصة:

إن جائحة الكوفيد 19 فرضت على التعليم قيودا وتحديات منها إلزام بالحجر المنزلي مما جعل القائمين على التعليم اللجوء إلى منصات التعليم عن بعد بإعتبارها أحد الحلول للإيصال المعارف والمعلومات مع تقديم مزايا أهمها تخطي حاجز الزمان والمكان، ومن خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى مايلي:

- يوجد تأثير دال معنويا للمنافع المدركة على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19، حيث منصات التعليم عن بعد سمحت لي في التواصل المباشر والتفاعل مع الأساتذة؛
- يوجد تأثير دال معنويا لسهولة الاستخدام على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19، حيث منصات التعليم عن بعد أتاحت إمكانية مواصلة الدراسة في أي وقت؛
- يوجد تأثير دال معنويا للتجربة السابقة على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19، منصات التعليم عن بعد جعلت التعليم أكثر متعة؛
- يوجد تأثير دال معنويا للرضا على نية الطلبة للإستمرار في استخدام منصات التعليم عن بعد في حقبة ما بعد كوفيد 19، حيث ان أغلب الطلاب راضون عن جودة نظام التعليم عن بعد سوف استخدمون منصات التعليم عن بعد بانتظام في حقبة ما بعد كوفيد وبالتالي سيستمررون في إستخدام المنصات؛
- تمكن منصات العليم عن بعد المرأة من إختيار ما يناسبها من المقررات والتسجيل دون

الذهاب إلى الكلية في حالة عدم قدرتها؛

بعد التطرق لجملة من نتائج الدراسة يمكننا تقديم مجموعة من مقترحات ملخصة في النقاط التالية:

- يجب دعم منصات التعليم عن بعد أكثر فأكثر من أجل تخفيف الصعوبات التي تنطوي عليها من أجل تطويرها.
- التكوين المستمر للأساتذة في كيفية تصميم دروس وتقديمها للطلبة عبر المنصات، وعدم الإكتفاء بدليل مبسط حول طريقة إستعمالها.
- تقديم مناهج دراسية أي مقررات ومسارات تعليمية تثري الرصيد المعرفي للطلبة وتنمي قدراتهم الفكرية، وتدريبهم على كيفية البحث والحصول على المعلومات.
- تحسين خدمات نظام التواصل عبر تحسين خدمات التصفح في منصة مع زيادة سهولة البحث فيها والوصول إلى بوابة الدارس والمقررات.
- زيادة عمليات التواصل بين الأساتذة والطلبة.

ملاحق :

يظهر الجدول الموالي إعداد المقررات الإلكترونية التي منحها المنصات وأعداد الملتحقين بها.

الجدول(1): المنصات التعليمية الإلكترونية

	Learners	Courses	Microcredentials	Degrees
Coursera	million 45	3.800	420	16
edX	million 24	2.640	292	10
Futurelearn	million 10	880	49	23

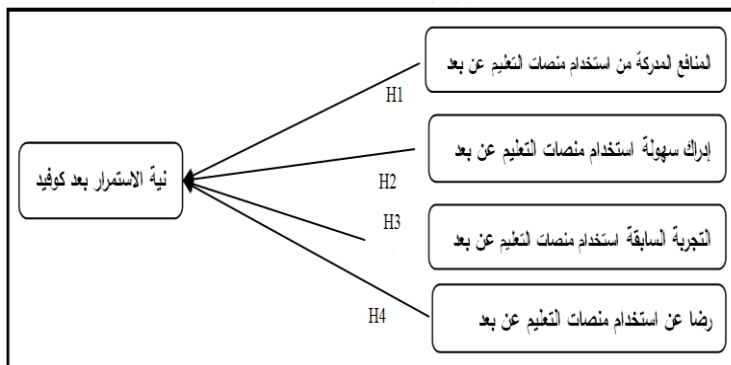
المصدر: حمد بن سيف الهمامي وحجازي إبراهيم، 2020، ص29.

الجدول(2): ملخص نتائج اختبار الفرضيات

المحاور	معامل بيرسون	Sig(التنائية)	الأثر
المنافع المدركة	.478	0.000	يوجد أثر
إدراك سهولة الإستخدام	.850	0.000	يوجد أثر
التجربة السابقة	.654	0.000	يوجد أثر
رضا الطلبة	.831	0.000	يوجد أثر
معامل الارتباط R	0.815		81.5%

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

الهوامش والمراجع :

- Akour, I., Alshurideh, M., Al Kurdi, B., Al Ali, A & ,Salloum, S. (2021). Using machine learning algorithms to predict people's intention to use mobile learning platforms during the COVID-19 pandemic: Machine learning approach. JMIR Medical Education, 7(1), 1-17 .<https://doi.org/10.2196/24032>
- Bhattacharjee, A. and Premkumar, G. (2004). Understanding changes in belief and attitude toward information technology usage: a theoretical model and longitudinal test. MIS Quarterly, 28, 229-254.
- Bui, T.H., Luong, D.H., Nguyen, X.A., Nguyen, H.L & ,Ngo, T.T. (2020). Impact of female students' perceptions on behavioral intention to use video conferencing tools in COVID-19: Data of Vietnam. Data Brief, 32, 1- 6 .
<https://doi.org/10.1016/j.dib.2020.106142>
- Hossain, M.N., Talukder, M.S., Khayer, A & ,Bao, Y. (2020). Investigating the factors driving adult learners' continuous intention to use M-learning application: A fuzzy-set analysis. Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, 14 (2), 245-270 .<https://doi.org/10.1108/JRIT-09-2019-0071>
- Jameel, A.S., Abdalla, S.N., Kareem, M.A & ,Ahmad, A.R. (2020). Behavioural Intention to Use E-Learning from student's perspective during COVID-19 Pandemic. 2nd Annual International Conference on Information and Sciences (AiCIS) (pp.165-171). IEEE .<https://doi.org/10.1109/AiCIS51645.2020.00035>
- Khan, S. A., Zainuddin, M., Mahi, M & ,Arif, I. (2020). Behavioral intention to use online learning during COVID19: An analysis of the technology acceptance model. International Conference on Innovative Methods of Teaching and Technological Advancements in Higher Education, European University, Tbilisi, Georgia, Dec 15, 2020, 1-12.
- khulla naseer ،Atika Qazi ،javaria Qazi. (2021). Adaption of distance learning to continue the academic year amid COVID-19 lockdown .Children and Youth Services Review

- Majeda Izzat Hussain Abdo. (2021). **Distance learning and its impact on student's creativity material: A practical experience for students of the qweismeh brigade** . Jurnal of MAtterial today, p2.
- Mouloudj, K., Bouarar, A. C & ,Stojczew, K. (2021). **Analyzing the students' intention to use online learning system in the context of COVID-19 pandemic: A theory of planned behavior approach**. In W. B. James, C. Cobanoglu & ,M. Cavusoglu (Eds.), Advances in global education and research (Vol. 4, pp. 1–17). USF M3 Publishing . <https://www.doi.org/10.5038/9781955833042>
- أسامة محسن هندی. (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد بكلية العلوم الإسلامية للوافدين بجامعة الأزهر الشريف. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد6 (العدد29)، ص11.
- إسماعيل سلامي، والدين دحمار، و سوسن سكي. (2016). التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية - دراسة نقدية. مجلة التعليم عن بعد والتعلم المفتوح، المجلد4 (العدد6)، ص7.
- أمال بن رجдал. (2021). منصات الذكاء مستقبل التعليم عن بعد-التجربة الإماراتية-. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد58 (العدد2)، ص512.
- بدر الدين زواق، و هيبية بشريف. (2017). الوسائط المتعددة والتعليم عن بعد: عرض للتجربة التايلاندية. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والإتصالية، المجلد9 (العدد5)، ص6.
- جمال كويجل، و أبو بكر سناطور. (2021). دور المنصات الرقمية في دعم التعلّم الجامعي عن بعد في ظلّ انتشار جائحة كوفيد19 - منصة مودول (moodle) بجامعة سطيف 2 نموذجاً. مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد16 (العدد1)، ص12.
- سكرة عبد الرحمن مجّد. (2014). تجربة التعليم عن بعد بجامعة النيلين قسم المكتبات والمعلومات. مجلة آداب النيلين، المجلد2 (العدد2)، ص13.
- سيف الدين إلياس حمدتو أرباب. (2014). جودة التعليم عن بعد. المؤتمر الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، (صفحة ص419). الأردن.
- شريف عبد الله المعاطيه. (2015). العوامل المؤثرة على نية المستهلك لشراء المنتجات الرقمية المقرضنة. جامعة الشرق الأوسط، الأعمال الإلكترونية، ص31.
- شيخه مهدي علي الياحي. (2010). أثر التعلم التشاركي في بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن التعلم. رسالة الماجستير في التعليم والتدريب عن بعد بجامعة الخليج العربي، ص32.
- عليه أحمد بحالشماني، و موسى مجدوع. (2020). فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد "بوابة المستقبل - منظومة التعليم الموحد" في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدي طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة. المجلة العربية للتربية النوعية (العدد15)، ص306.
- فادي حامد القضاة. (2020). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد29 (العدد1)، ص30.
- مجّد زايد. (2020). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد9 (العدد4)، ص494.
- ناصر إبراهيم سيف، خالد سفيان السرطاوي، و سارة شاكر الأقرع. (2014). مستوى جودة الخدمات الطلابية زرضا الطلبة عنها في الجامعات الأردنية الحكومية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد7 (العدد15)، ص164.

- نور الدين بربار، و سفيان لراي. (2021). أهمية المزايا والثقة الإلكترونية في تبني بطاقات الصراف الآلي لبريد الجزائر. مجلة المدير ، المجلد8 (العدد1)، ص137.
- هيفاء عبدالله محمد الغامدي. (2019). فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي. المجلة العلمية للبحوث والنشر العممي ، المجلد35 (العدد6)، ص226.
- يوسف حوشين. (2020). التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد. المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية ، المجلد4 (العدد15)، ص389.